المسماري يوجه بضرب الأهداف التركية في ليبيا

روما: حفتر «لا يمكن تجاهله» في الأزمة الليبية

المشير خليفة حفتر

عواصم – «وكالات»: قال الناطق الرسمي بالجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري إن القيادة العامة أصدرت أوامرها بالقبض على أي مواطن تركي على الأراضي الليبية، مشيراً إلى إيقاف الرحلات الجوية بين ليبيا وتركيا.

وأضاف المسماري، في مؤتمر صحافي مساء الجمعة، بثته وسائل إعلام عربية، أن تركيا وفرت غطاء جويا بطائرات مسيرة خلال اقتحام الميليشيات مدينة غريان، وأن الأوامر صدرت باستهداف السفن التركية في المياه الإقليمية الليبية، مؤكداً على أن تركيا تتدخل بشكل مباشر في معركة طرابلس من البحر والبر والجو.

وأكد المسماري، أن الأهداف التركية في ليبيا تعتبر أهدافا معادية للجيش الليبي، وأنه سيتم استهداف أي نقطة على الأرض تتعامل مع تركيا، وأنه صدرت أوامر بالقبض على جميع الأتراك في ليبيا، مشددا على ضرورة إسقاط مشروع تنظيم الإخوان الإرهابي في ليبيا.

وأشار المسماري، إلى أنه يوجد تدخل تركي قطري لصالح الميليشيات المتواجدة في طرابلس، وأن الجيش الوطني الليبي يتصدى لمحاولة ميليشيات طرابلس التقدم نحو منطقة السبيعة، مشددا على أن الجيش سيقتحم مدينة غريان وسيواصل تدمير قدرات الميليشيات فيها.

كما طالب المسماري أهالي مدينة غريان بعدم الاقتراب من المواقع العسكرية حرصاً على سلامتهم وحمايةً للمدنيين.

من جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الإيطالي إنزو موافيرو، الجمعة، أن المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، هو «محاور لا يمكن تجاهله» في الأزمة التي تتخبط فيها ليبيا منذ سنوات، والتي انفجرت قبل أشهر حربا بين قوات حفتر وقوات الحكومة المعترف بها دوليا، ومقرّها طرابلس.

وقال موافيرو عقب لقائه في روما مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، إن «المشير حفتر هو طرف أساسي في السيناريو الليبي ومحاور لا يمكن تجاهله».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك «في النزاعات أنت لا تختار خصومك، حتى وإن كنت أحيانا تفضل لو كانوا أشخاصا آخرين».

وتابع الوزير الإيطالي «إذا كنت في طرابلس، فإن من يواجهك هو المشير حفتر، وبالتالي عليك أن تتعامل مع الواقع كما هو».

وعقد الوزير الإيطالي والمبعوث الأممي مؤتمرهما الصحافي عقب مشاركتهما في مؤتمر حضره ممثلو الدول الست المعنية بالملف الليبي، وهي إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والإمارات العربية المتحدة.

ومن جهته، قال سلامة، بشأن مراكز الاعتقال التي يحتجز فيها المهاجرون غير النظاميين في ليبيا إن هذا «جزء صغير فقط من المشكلة التي نواجهها».

وأضاف المبعوث الأممي مخاطباً الصحافيين «لا تكونوا مهووسين بمراكز الاحتجاز. لدينا نحو 800 ألف مقيم غير شرعي في ليبيا وعلينا أن نعتني بهم جميعا».

وغرقت ليبيا في الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، وتفاقمت حدة الأزمة مع بدء المشير حفتر في 4 أبريل (نيسان) بعملية عسكرية للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة الوفاق الوطني التي يعترف بها المجتمع الدولي.

وبعد تقدم سريع، تعثرت قوات حفتر على أبواب طرابلس في مواجهة القوات الموالية لحكومة الوفاق التي سدّدت لها ضربة موجعة الأربعاء بسيطرتها بشكل مفاجئ على مدينة غريان التي تعتبر القاعدة الخلفية الرئيسية لحفتر في معاركه جنوب العاصمة.

وتعتبر روما من أبرز الداعمين لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج.

وروما، القوة الاستعمارية السابقة في ليبيا، تسعى للاحتفاظ بنفوذها وحماية مصالحها الاقتصادية، وخصوصا النفطية في جارتها الجنوبية.

وأتت محاولات إيطاليا فرض نفسها اللاعب الدولي الأساسي في الأزمة الليبية إلى توترات بينها وبين فرنسا.

إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال

جيش الاحتلال نفذ حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن 49 مواطنا أصيبوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي بجراح مختلفة، خلال مشاركتهم بالجمعة الـ 63 لمسيرات العودة وكسر الحصار.

وأوضحت الوزارة، أن جراح المصابين ما بين الطفيفة والمتوسطة والاختناق بالغاز المسيل للدموع، مشيرا إلى أن بين المصابين 8 مسعفين وصحافي.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه المواطنين المشاركين في فعاليات مسيرة العودة شرقي قطاع غزة.

ويذكر أن وسائل إعلام إسرائيلية أكدت صباح أمس توصل إسرائيل وحماس إلى تفاهمات جديدة بملف التهدئة، مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت وسطاء التهدئة بالتزامها بالتفاهمات التي تم التوصل إليها مسبقا.

واستأنفت إسرائيل ضخ الوقود القطري لمحطة توليد الكهرباء، كما قررت توسعة مساحة الصيد لـ 15 ميل بحري، بعد تقليصها منذ عدة أيام، فيما تضمنت التفاهمات وقف إطلاق البالونات الحارقة غزة، والتهدئة على حدود قطاع غزة.

من ناحية أخرى نفذ جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس السبت حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة والتي تتعرض لحصار إسرائيلي لليوم الثالث على التوالي.

وتركزت الاعتقالات في عائلة الشهيد محمد سمير عبيد الذي ارتقى برصاص الاحتلال أمس الأول خلال فعاليات احتجاجية في البلدة.

ومن بين المعتقلين: علي سفيان عبيد، ومحمد مروان عبيد، وعزيز غسان علیان، وعزيز عمار علیان، وعمر مروان عبيد، ومحمد فارس علیان، ومحمد سميح علیان، ويوسف فريد عبيد، ومحمود عبدالله داري، ووسيم اياد داري، وأحمد هيثم محمود، ووسيم نايف عبيد وزوجته، وطارق مروان عبيد.

وكان عدد من الشبان أصيبوا خلال مواجهات عنيفة شهدتها البلدة ليلا كانت الأعنف منذ سنوات.

إيران: نتائج محادثات فيينا حول «النووي» لا تكفي

مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

طهران – «وكالات»: تحدثت إيران الجمعة عن تحقيق «خطوة إلى الأمام» عقب اجتماع أزمة مع القوى الكبرى في فيينا حول الصعوبات التي يواجهها الاتفاق النووي، في وقت اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن «لا داعي للعجلة» لخفض التوترات بين واشنطن وطهران.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إنّ «الدبلوماسيين الذين اجتمعوا في فيينا والذين يمثلون الدول التي لا تزال مشاركة في الاتفاق النووي الموقع عام 2015، حققوا خطوة الى الامام» في الجهود المبذولة لإنقاذ الاتفاق، لكن النتيجة «لا تزال غير كافية».

وتطالب إيران بأن يتاح لها الاستمرار في تصدير نفطها للبقاء ملتزمة الاتفاق النووي الذي أضعفه الانسحاب الأمريكي في مايو (أيار) 2018.

وفي السياق، أعلن مسؤول صيني، الجمعة، على هامش اجتماع في فيينا، أن بكين ستواصل استيراد النفط الإيراني رغم العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعد انسحابها من الاتفاق حول البرنامج النووي لطهران عام 2015.

وصرح فو كونغ، المدير العام لمراقبة الأسلحة في الخارجية الصينية، للصحافيين: «نحن لا نتبنى سياسة تصفير واردات النفط الإيراني التي تنتهجها الولايات المتحدة. نرفض الفرض الأحادي للعقوبات».

وتابع عراقجي، أن «الأوروبيين أكدوا أن «انستكس»، الآلية التي انشئت لتسهيل التجارة مع إيران وتجنب العقوبات الأمريكية، أصبحت الآن جاهزة والمعاملات الأولى تتم معالجتها بالفعل».

لكنه أضاف «لكي تكون انستكس مفيدة لإيران، يتعين على الأوروبيين شراء النفط من إيران أو التفكير في خطوط ائتمان لهذه الآلية».

وفي إشارة إلى قرار إيران التوقف عن الالتزام بقيود معينة على المواد النووية بموجب الاتفاق، قال عراقجي «لقد تم بالفعل اتخاذ قرار في إيران بخفض التزاماتنا ونحن مستمرون في هذه العملية ما لم تتم تلبية توقعاتنا».

ومع ذلك، أكد أن القرار النهائي سيكون لرؤسائه في طهران.

وكان ترامب صرح لدى وصوله إلى أوساكا حيث يجتمع زعماء العالم للمشاركة بقمة مجموعة العشرين «لدينا كثير من الوقت. لا داعي للعجلة، يمكنهم أخذ وقتهم. لا يوجد إطلاقا أي ضغط».

وقطعت هذه التصريحات الهادئة مع التصاعد الأخير في الخطاب الناري بين إيران والولايات المتحدة، وتحذير طهران لترامب من «وهم» ما وصفه بـ«حرب قصيرة» ضدها.

ومن المتوقع أن تحضر الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران على جدول مباحثات قمة العشرين التي افتتحت أعمالها الجمعة.

وتشهد العلاقات المأزومة بين الولايات المتحدة وإيران منذ 40 عاما توترا شديدا منذ نحو شهرين على خلفية التصعيد في الخليج والقلق من سقوط الاتفاق النووي.

وهددت إيران بأنها ستعلق تنفيذ بعض التزاماتها الواردة في الاتفاق، وخصوصا ما يتعلق بحجم مخزونها من اليورانيوم المخصب ودرجة التخصيب، في حال عدم تخفيف العقوبات التي تخنق اقتصادها.

وشددت 7 دول أوروبية، هي: النمسا، وبلجيكا، وفنلندا، وهولندا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، الجمعة، على الأهمية القصوى التي تعلقها على احترام الاتفاق النووي المبرم مع إيران.

كما أكدت وجوب وفاء إيران بالتزاماتها التي نص عليها الاتفاق النووي وتنفيذها بالكامل.

أعربت الدول الأوروبية المشاركة في الاجتماع المنعقد في فيينا في بيان أنها مدركة للصعوبات القائمة في وجه تنفيذ الجزء الاقتصادي من الاتفاق.

وذكرت أنها تعمل مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وكذلك مع قسم العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي، من أجل وضع قنوات تسهل التجارة المشروعة والعمليات المالية مع إيران.

وفي المقابل، لوحت إيران بخطوات أكثر حسماً في حال فشلت الآلية المالية الأوروبية. وقال عباس موسوي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، للتلفزيون الحكومي، الجمعة، إن إيران ستتخذ خطوات أكثر حسماً إذا فشلت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي في حماية البلاد من العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها.

الرئاسة التونسية: تحسن صحة السبسي ولا فراغ دستورياً

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

تونس – «وكالات»: صرح المستشار السياسي للباجي قائد السبسي الجمعة أنه لا وجود «لفراغ دستوري» وأن حالته الصحية «تحسنت» في وقت بدأ قلق التونسيين يزداد حول المستقبل السياسي للبلاد غداة تفجيرين انتحاريين استهدفا قوات الأمن بالعاصمة.

وتعرض قائد السبسي (92 عاماً) الخميس لـ«وعكة صحية حادة» استوجبت نقله إلى المستشفى في حين استهدف تفجيران نفذهما انتحاريان من تنظيم داعش عناصر أمنية في تونس العاصمة ما أسفر عن مقتل رجل أمن وسقوط ثمانية جرحى.

وأعلنت الرئاسة التونسية في بيان الجمعة «أن الحالة الصحية لرئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي في تحسن. وقد أجرى صباح اليوم الجمعة 28 جوان 2019 مكالمة هاتفية مع وزير الدفاع الوطني عبد الكريم الزبيدي».

وقال نور الدين بن تيشه المستشار السياسي للرئيس التونسي «حالته مستقرة والحمد لله».

وبين بن تيشه في تصريح لإذاعة «اكسبريس اف ام» (خاص) ردا على ما تم تداوله بخصوص الفرضيات الدستورية في حال شغور منصب رئيس البلاد «لا يوجد فراغ دستوري، هناك رئيس جمهورية قائم الذات».

لكن القلق بدأ يزداد لدى التونسيين بخصوص مستقبل البلاد السياسي.

ويقول ابراهيم الشواشي الأربعيني «أمل أن يعود بصحة جيدة الى القصر (قرطاج) وسريعا لأن غيابه في هذه الفترة الصعبة سيدفع البلاد نحو الفوضى».

وتواصل تونس، مهد الربيع العربي طريقها في الانتقال الديموقراطي منذ 2011 بالرغم من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة.

ويبقى المسار الديمقراطي للبلاد هشا مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة نهاية العام الحالي.

وينصّ الدستور التونسي على أنّه في حال وفاة الرئيس فإن المحكمة الدستورية تجتمع وتقرّ شغور المنصب، ليتولى عندها رئيس البرلمان محمد الناصر (85 عاما) مهام رئيس الجمهورية في فترة زمنية تمتد في أقصى الحالات 90 يوما.

ولم يتم بعد إرساء وانتخاب أعضاء المحكمة الدستورية في تونس.

ووقعت العملية الأولى حين فجّر انتحاري نفسه قرب دورية أمنية في شارع شارل ديغول بوسط العاصمة، ما أدى إلى سقوط خمسة جرحى هم ثلاثة مدنيين وعنصر أمن توفي أحدهما لاحقا متأثرا بجروحه، كما أعلنت وزارة الداخلية.

وبعد وقت قصير استهدف تفجير انتحاري ثان مركزا أمنيا في العاصمة ما أسفر عن إصابة أربعة شرطيين بجروح.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية سفيان الزعق الجمعة في تصريح لإذاعة موزييك اف ام صباح الجمعة إن «أغلب المصابين حالتهم مستقرة ما عدا حالتين تتطلبان عناية مركزة».

وأضاف أن «المنظومات الأمنية على أقصى درجات الأهبة، تم رفع درجة الأهبة الأمنية».

وتبنّى تنظيم داعش التفجيرين الانتحاريين، بحسب ما أفاد مركز سايت الأميركي المتخصص برصد المواقع الإسلامية المتطرفة نقلا عن «وكالة أعماق» الناطقة بلسان التنظيم الجهادي.

وأعادت غالبية المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي المنتشرة على طول شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة فتح أبوابها.

ويقول راشد مملوك الذي يعمل في مكتبة في شارع الحبيب بورقيبة «لا نغلق، ولم نغلق (الأبواب) حينما فجرت انتحارية نفسها وسط الشارع السنة الفائتة، لن نستسلم».

ويتابع «يريد الإرهابيون إخافتنا لكن نقول لهم لا، نحن نعمل ونتجول، انظروا الناس يمارسون حياتهم».

ويؤكد سائق حافلة سياح سمير القابسي «نحن ضد الهجمات مئة بالمئة، حدثت في كل الأماكن في فرنسا وفي ألمانيا ...هذه الهجمات تستهدف الأمنيين وليس السياح، والسياح يدركون ذلك».

وأكد وزير السياحة التونسي روني الطرابلسي الخميس على أن كل المواقع السياحية ستظل مفتوحة مبينا أن «البلدان الأجنبية تدرك مدى العمل الاستثنائي الذي تقوم به تونس لمكافحة الإرهاب».

ويبدو هدف إنقاذ الموسم السياحي صعب المنال والسلطات تنتظر قدوم حوالي ثمانية مليون سائح هذا الصيف بعد تأثر قطاع السياحة لسنوات بسبب توالي هجمات طالت أمنيين وسياحا في السنوات الأخيرة.

فرنسا: لا يمكن إعادة التفاوض حول «بريكست»

باريس – «وكالات»: نبهت الحكومة الفرنسية، المرشحين المتنافسين على منصب رئيس الوزراء في بريطانيا، إلى أن اتفاق الطلاق بين لندن والاتحاد الأوروبي غير قابل لإعادة التفاوض، مكررة مواقف بروكسل.

ويتنافس رئيس بلدية لندن السابق بوريس جونسون، ووزير الخارجية جيريمي هانت، على رئاسة وزراء البلاد وقيادة خروجها من الاتحاد الأوروبي.

ويعد جونسون الأوفر حظا للفوز بالمنصب.

وقال الرجلان، إنهما «يودان إعادة التفاوض بخصوص الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء المستقيلة تيريزا ماي، بعد عامين من المفاوضات والذي رفضه البرلمان البريطاني ثلاث مرات».

لكن الاتحاد الأوروبي يصر على أنه ليس هناك بديل من الاتفاق.

وقالت الوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية إيميلي دو مونتشال: «إذا أردات المملكة المتحدة مغادرة الاتحاد ومغادرته في أسلوب منظم، فالاتفاق المطروح على الطاولة هو الاتفاق الذي تفاوضنا حوله لأكثر من عامين».

وأفادت أن جونسون وهانت «وجميع الآخرين»، وبينهم حزب العمال المعارض والليبراليون الديموقراطيون «مرحب بهم» للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي حول الإعلان المرافق لاتفاق «بريكست» بخصوص مستقبل العلاقات بين الطرفين.

وكررت أن «موقف المجلس الأوروبي واضح للغاية من إعادة مناقشة اتفاق الخروج. إنه لا»، مشيرة إلى مواقف رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر.

ويحاول قادة أوروبا إخفاء استيائهم من احتمال وصول جونسون، القيادي المتشدد في حملة بريكست، والمتهم بخداع الناخبين حول تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، لسدة الحكم في لندن.

والجمعة، عاد جونسون إلى دائرة الجدل بعدما تبين أن مقطع فيديو يصف فيه الفرنسيين بـ«الأغبياء»، أثناء توليه حقيبة الخارجية تم اقتطاعه من وثائقي لهيئة الإذاعة البريطانية بناء على طلب مكتبه.